Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إبراهيم وولده إسماعيل (عليهما السلام) وما بقى من تعاليمهما وعرف هؤلاء باسم «الحنفاء» أو «الأحناف» وكان منهم زيد بن عمرو بن نفيل العدوى من بنى عدى [ابن عم أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب (رضى الله عنه)]، وأمية بن أبى السلط، وقس بن ساعدة الإيادى، «المتوفى قبل الهجرة النبوية الشريفة بنحو ثلاث وعشرين سنة «أى قبل بعثة المصطفى (ﷺ) بعشر سنوات» وهو الذى قال فيه رسول الله (ﷺ) : «رحم الله قسا، إنى لأرجو أن يبعثه الله، أمة وحده»، وكان منهم أبو قيس صرمة بن أبى أس - وهو من بنى النجار أخوال النبى (ﷺ) - وكان قد فارق الأوثان، وهم بالنصرانية، ثم أمسك عنها، ثم دخل بيتا له، فاتخذه مسجدا، لا يدخل إليه طامث ولا جنب، وقال: أعبد رب إبراهيم، فلما قدم رسول الله (ﷺ) المدينة أسلم وحسن إسلامه.

وكان منهم عامر بن الظرب العدوانى الذى كان من حكماء العرب وخطبائهم وآمن بالله وبالبعث، وكان منهم قيس بن عاصم التميمى، وعبد المطلب بن هاشم جد رسول الله (ﷺ) وقد نوه كل من ابن إسحاق وابن هشام فى استعراضهما للسيرة النبوية العطرة بهؤلاء الأحناف، وذكرا طرفا من تاريخ وأقوال ومواقف كل منهم.

وهذه القلة القليلة من حنفاء العرب الذين رفضوا عبادة الأوثان، ودانوا بالتوحيد الخالص لله (تعالى) استعلوا بأنفسهم على شرك كل من اليهود والنصارى الذين كانوا قد انحرفوا عن التوحيد إلى الشرك، على الرغم من بقاء بعض المعارف الصحيحة معهم، فأشرك اليهود عزيرا فى عبادة الله، كما أشرك